

أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الآني والاجل لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

م. علياء صباح جاسم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

alyahsabab82@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث التعرف على : أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الآني والاجل لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) التي تضبط إحدهما الأخرى حيث بلغ عدد تلميذات مجتمع الدراسة من مدرسة الطيبات الابتدائية للبنات بينما بلغ عدد تلميذات العينة (٥٩) تلميذاً وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة على الترتيب (٢٩ - ٣٠) تلميذة كوفئ تلميذات المجموعتين في متغيرات هي (العمر الزمني (بالشهور) و درجات الامتحان النهائي للعام السابق بمادة الاجتماعيات اختبار الذكاء) صاغت الباحثة (٨٠) هدفاً سلوكياً كما أعدت نموذجين من الخطة اليومية اما ما يخص اداة البحث فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل مؤلفاً من (٣٠) فقرة أداة للبحث تم تطبيق الاختبار التحصيلي الآني فور الانتهاء من عملية التدريس الفعلي اما الاختبار التحصيلي الآجل بعد مرور مدة (١٤) يوماً (من تطبيق الاختبار التحصيلي الآني على تلميذات عينة البحث عولجت البيانات إحصائياً وتم التحقق من صدق الاختبار الظاهري و المحتوى وتم حُسب ثباته باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون-٢٠) فبلغ (٠.٨٩) أظهرت النتائج ان التدريس باستخدام السبورة التفاعلية ذي أثر ايجابي في زيادة تحصيل التلميذات الان في مادة الاجتماعيات وليس لها اثر في تحصيل التلميذات الاجل في مادة الاجتماعيات.

الكلمات المفتاحية : (السبورة التفاعلية، التحصيل الآني، التحصيل، الاجتماعيات).

The effect of using the interactive whiteboard on the immediate and future achievement of fifth-grade female students in social studies

M. Alia Sabah Jassim

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

alyahsabab82@gmail.com

Abstract:

The research aims to identify: the effect of using the interactive whiteboard on the immediate and future achievement of fifth-grade female students in social studies. The experimental design with partial control was chosen for the two groups (experimental and control) that control each other, as the number of female students in the study population from Al-Tayybat Primary School for Girls, while the number of The sample students (59) students were distributed into two experimental and control groups, respectively (29-30) students. The students of the two groups were rewarded on variables: (chronological age (in months) and final exam grades for the previous year in social studies and intelligence test). The researcher formulated (80) behavioral objectives as I prepared two models of the daily plan. As for the research tool, the researcher prepared a multiple-choice achievement test With four alternatives consisting of (30) items as a tool for the research, the immediate achievement test was applied immediately after the completion of the actual teaching process, while the deferred achievement test occurred after a period of (14 days) had passed from the application of the immediate achievement test to the students of the research sample. The data was treated statistically and the validity of the virtual test was verified. The content and its reliability were calculated using the equation (Kuder-Richardson-20) and it was (0.89). The results showed that teaching using the interactive whiteboard has a positive effect in increasing the immediate achievement of female students in the social subject and has no effect on the female students' short-term achievement in the social subject.

Keywords: (interactive whiteboard, real-time learning, achievement, social studies).

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً / مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في قلة امكانيات المعلم في المرحلة الابتدائية بصورة عامة ومعلم الاجتماعيات بصورة خاصة في استخدام والافادة من تكنولوجيا التعليم وبخاصة برامج الحاسوب وشبكة المعلومات وعدم حث المعلمين في الاستعانة بشبكة المعلومات واعتماد مادة الكتاب فقط

وايضاً قلة الوقت المخصص للتدريس وأن الطريقة السائدة في التدريس هي الطريقة الاعتيادية والتي تعتمد بصورة رئيسة على المعلم والكتاب المدرسي وهذا مالا يتلائم مع التطور في تكنولوجيا التعليم أظهرت نتائج كثير من الدراسات كدراسة (الركابي ، ٢٠١٣) أن هناك ضعفاً واضحاً في تحصيل مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد عزت الدراسة ذلك الى النمط المتبع في تدريس مادة الاجتماعيات هو النمط الاعتيادي ، إذ إن معظم المعلمين يشرحون كل شيء لتلامذتهم ويعتقدون أنهم يفعلون ذلك لمجرد الاختصار في الوقت مما يؤدي الى صعوبة فهم المتعلمين للحقائق والمفاهيم الجغرافية التي يتضمنها المحتوى ولهذا يضطرون الى حفظها مما يؤدي الى نسيانها وضعف الرغبة في دراستها وللتأكد أن المشكلة قائمة أجرت الباحثة استطلاعاً شمل عينة من معلمي ومعلمات الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (١٢) معلماً ومعلمة وممن لديهم خبرة في تدريس المادة اكثر من ثلاث سنوات فقد وجهت الباحثة ثلاثة أسئلة بوضعها استبانة وزعت عليهم حيث أسفر استطلاع الرأي عما يأتي: إن ٩٥% يستخدمون طريقة الإلقاء ويؤكدون على الحفظ والاستظهار وإن ٩٠% لا يمتلكون معرفة أو فكرة أو مجرد اطلاع على استخدام التكنولوجيا في التدريس وإن ٨٨% يرون إن سبب انخفاض مستوى التحصيل هو عدم استخدام التقنيات التربوية الحديثة وكذلك وازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من التلميذات مما يؤثر على مستوى تحصيلهم ولمواجهة التحديات التي تلاقي العملية التعليمية برزت الحاجة إلى استعمال التكنولوجيا الحديثة في التدريس كونها وسيلة فعالة من خلال التجديد والتغيير والخروج من الروتين الرتيب للوصول الى الهدف المنشود وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين :-

- ما أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الآني لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ؟
- ما أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الاجل لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ؟

ثانياً/ أهمية البحث :

يتميز العصر الذي نعيشه بالتطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة بدرجة أذهلت الإنسان وجعلته في بعض الأحيان غير قادر على ملاحقتها ويرجع هذا لتعددتها من ناحية وسرعة حدوثها من ناحية أخرى وتعد اليوم التربية عاملاً من عوامل التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم في هذا العصر فيمكن وصفها بأنها العمل المنسق الذي يهدف إلى نقل المعرفة وتنمية القابليات وتطويرها كما تعد العملية الاجتماعية لتوجيه التلميذات واستعداداتهم وميولهم ونشاطاتهم وتسخيرها لخدمة المجتمع لكونها أداة ووسيلة لأعداد التلميذ الصالح على وفق منهج علمي سليم لمواجهة هذا التطور المعرفي والتكنولوجي وتحدياته المستقبلية بمعنى إن التربية والتربية العلمية عمليتان مستمرتان متطورتان (ورد ، ٢٠٢٤: ٣٠) .

إن التدريس علم وفن ولأجل أن يتماشى مع التقنية الحديثة وتطورها المستقبلي لذا وجب على المربين ضرورة تطوير أساليب التدريس بحيث يتلاءم مع متطلبات المجتمع واستعمال تلك المعرفة لتلبية متطلبات عمله ومجتمعه "، وقد أكدت نتائج البحوث على الأهمية الكبيرة لطرائق التدريس في العملية التعليمية ودورها في تحقيق وترجمة أهداف المنهج المدرسي لذا أصبح ضرورياً ابتكار طرائق جديدة للتدريس تتناسب مع التطور الحاصل ومحتوياتها لذلك دعا المربون إلى استخدام الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بالطالب بوصفه محور العملية التربوية (شبر ، ٢٠٠٦: ١٣٨)

كما أكدت الكثير من المؤتمرات ومنها المؤتمر العلمي المنعقد في الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية الذي أكد على ضرورة التجديد، واعتماد الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة، والتقنيات التربوية في التدريس من اجل تذليل الصعوبات في تدريس الموضوعات ذات المفاهيم المتشعبة (جمهورية العراق، ٢٠١٨: ١٩٨)

لهذا تعد التقنيات التربوية وتطبيقاتها من الموضوعات التي تأخذ مكانة متقدمة فالعلم والتكنولوجيا يسعيان إلى إسعاد البشرية من غير أعراض جانبية أو نتائج عكسية لذا أصبح التعلم بواسطة التقنيات التعليمية الحديثة جيداً ومتقناً عن طريق ما تحدثه من ثورة تعليمية ليس في تطوير طريقة التدريس

التقليدية وتحسينها فقط، ولكن أيضاً في تغيير محتوى المناهج الدراسية التي كانت تأخذ في الحسبان مدى درجة استيعاب الطلاب للمفاهيم والحقائق وتعد السبورة التفاعلية تقنية جديدة تسمح للطلاب بالتحكم والاقتراب من العديد من الوسائط باستخدام الحاسوب الآلي فهي تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو وتكمن القدرة الأساسية للوسائط المتعددة في أنها تتيح للمعلمين والمتعلمين التعمق بالمواضيع من زاوية أوسع وتوافر أكبر قدر ممكن من المعلومات مع الرسوم التوضيحية ونصوص الفيديو (ال عمران ، ٢٠١٦: ١٠٦).

وترى الباحثة ان المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة إذ إنها تعد أساس المراحل اللاحقة فكلما كان الأساس قوياً كان النظام التعليمي أكثر متانة على مواجهة متطلبات العصر لذلك يجب الاهتمام بتلك المرحلة وأن مادة الاجتماعيات من المواد الأساسية التي يحتاجها تلميذ في هذه المرحلة الابتدائية لأنها تفسر العالم الذي يعيش فيه .

ولهذا لا بد أن تسعى طرائق التدريس الحديثة الى إتقان التعلم وتحسين فاعليته ورفع كفاءته ويسعى تدريس الاجتماعيات إلى تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية والمهارية والوجدانية ومنها التحصيل ليتمكن التعرف على نواحي القوة والضعف في المناهج التي تقوم المدارس بتطبيقها مما يؤدي إلى تعديلها ، كما تبين النواحي التي يجب تأكيدها في التدريس وبذلك فالتحصيل يعد اداة لقياس لهذه المستويات سواء أكان آنياً فور الانتهاء من التدريس الفعلي أو بعد مدة زمنية كتحصيل مؤجل (أبو دية ، ٢٠١١ : ١١٥)

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- ١- الإسهام في تشجيع معلمي المدارس الابتدائية كافة ومعلمي الاجتماعيات خاصة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- ٢- يعد البحث (على حد علم الباحثة) أول بحث محلياً يتناول استخدام السبورة التفاعلية في الاجتماعيات بصورة عامة والمرحلة الابتدائية بصورة خاصة .

- ٣- يعد البحث إضافة نوعية للمكتبة التربوية التي تفيد الباحثة ين بالاطلاع على منهج واجراءات البحث ومعلمي الاجتماعيات في إجراء بحوث في مواضيع أخرى.
- ٤- تأمل الباحثة ان يفيد هذه البحث بنتائج الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية في المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات العامة.
- ٥- أهمية التحصيل والذي يعد مؤشرا مهما على مدى التقدم من اجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.

ثالثاً/هدف البحث وفرضياته : يهدف البحث التعرف على : أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الآني والاجل لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق السبورة التفاعلية ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الآني في مادة الاجتماعيات.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل الاجل لتلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق السبورة التفاعلية ومتوسط درجات التحصيل الاجل لتلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الاجل في مادة الاجتماعيات

رابعاً/حدود البحث : يتحدد البحث بما يأتي :

١- الحد المكاني : مدرسة الطيبات الابتدائية للبنات المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة.

٢- الحد الزمني :العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٣ م.

٣- الحد البشري :تلميذات الصف الخامس الابتدائي

٤- الحد الحد المعرفي : الوحدات الاولى من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر للصف الخامس الابتدائي الطبعة/١٠ لعام ٢٠٢٣ وهي الفصل الاول (موقع وطننا العراق) والفصل الثاني (جغرافية العراق) .

خامساً/ تحديد المصطلحات:

١- السبورة التفاعلية : عرفها كل من

- (أبو العينين ، ٢٠١١): " أحد الأجهزة العرض الالكترونية لا تعمل مستقلاً ،بل يعمل من خلال توصيله بجهاز كمبيوتر وجهاز عرض البيانات وهي وسيلة للتفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة شيقة وممتعة بحيث تشد انتباه المتعلم طوال الحصة ويقوم المعلم ببساطة بلمس السبورة ليتحكم بجميع تطبيقات الكمبيوتر باستخدام اقلام خاصة مرفقة بالجهاز "

(أبو العينين، ٢٠١١:١٦).

-(عبد الحميد ، ٢٠١٩): " شاشة إلكترونية مسطحة، وتعمل بالتوافق مع جهاز عرض البيانات " داتا شو" وتحولها إلى أداة فعالة قوية للتعليم من خلال نظام لاستثمار الحاسب الالى في الربط بين النص والرسوم والصور والبيانات الرقمية والصوت وذلك بهدف مساعدتهم على تحقيق الاهداف المتوقعة وتساعدهم على التفاعل والتنقل وفقاً لقدراتهم الخاصة

(عبد الحميد ، ٢٠١٩ : ٣٤)

* تعرف الباحثة السبورة التفاعلية إجرائياً بأنها : عبارة عن سبورة بيضاء موصلة بالحاسب الالكتروني تعمل باللمس ومزودة بلغة خاصة تفهمها الآلة وبرامج مختلفة للرسومات والتصاميم والألوان والأشكال كما أنها مزودة بأقلام ممحاة الكترونية والتي تربط المادة التعليمية بالصوت، والصورة الثابتة والمتحركة والنص المكتوب والمنطوق، والفيديو والموسيقى .

٢-التحصيل الآني: ظهر هذا المفهوم بتسميات مختلفة منها التحصيل الفوري والتحصيل الآني والتحصيل المباشر والتحصيل والانجاز وعرفه كل من :-

(نصرالله ، ٢٠١٤):- "نتائج تعليمية يكتسبها التلميذ لتحقيق أهداف المادة التعليمية المدروسة ويقاس بدرجة التي يحصل عليها في اختبار التحصيل الذي يتعرض له مباشرة بعد انتهاء تدريس المادة التعليمية المقررة".
(نصر الله، ٢٠١٤: ١٣٤).

- تعرف الباحثة التحصيل الآني إجرائيا: مقدار ما يحصل عليها تلميذات عينة البحث في المجموعتين والتي تقاس فور الانتهاء من تطبيق التجربة ويتمثل بالدرجة الكلية المحصلة في الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات المعد لأغراض البحث.

٣-التحصيل الاجل : ظهر هذا المفهوم بتسميات مختلفة منها التحصيل الاجل والاستبقاء والاسترجاع وعرفه كل من :-

- (الجلالي، ٢٠١١):- " عملية تخزين للخبرات المتعلمة بعد أن يتم ترميزها وتأشيرها في إطار وتنظيمات تسهل عملية استدعائها عند الحاجة ويقاس من خلال درجته على اختبار التحصيل الاجل الذي يقدم له بعد عشرة أيام من الانتهاء من عملية التدريس للوحدات الدراسية المقررة".
(الجلالي، ٢٠١١: ٨٨).

- يعرف الباحثة التحصيل الاجل إجرائيا : مقدار ما تبقى من معلومات جغرافية تدور حول مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مجموعتي البحث مقاسا بالدرجة التي حصلن عليها في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات الاجل (الاستبقاء) المعد لأغراض البحث بعد مرور أسبوعين من اختبارهم الأولي.

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

المحور الاول / الاطار النظري

السبورة التفاعلية:

تُعد من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم باعتبارها من اللوحات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس. ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة ، وتستخدم في الصف الدراسي و الاجتماعيات والمؤتمرات والندوات وورش العمل و في التواصل من خلال الانترنت وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين و طباعة أو إرسال ما

تم شرحه للآخرين كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج بكل حرية، مما يسهم في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة فضلاً عن أنها تساعد على توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وإشباع حاجته للتعلم كونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض التلاميذ في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم. (الصعيدى، ٢٠١٥: ٢٢-٢٥)

مسميات السبورة التفاعلية ومكوناتها :

أطلقت الشركة المصنعة للسبورة عدة مسميات على هذه السبورة وهي: (السبورة الذكية والسبورة الالكترونية و السبورة الرقمية و السبورة البيضاء التفاعلية) لهذا يعد برنامج السبورة التفاعلية من البرامج المنتجة خصيصاً للتعامل مع مشغل السبورة التفاعلية يحول الشاشة إلى منطقة تعمل بخصائص الفأرة، فعند تحميل برنامج السبورة التفاعلية إلى الحاسب الآلي المتصل مع منتجات (Smart) التفاعلية (السبورة التفاعلية) من خلال اللمس تتحكم بالحاسب الآلي عند تشغيله (الشيبانية ، ٢٠١٧: ١٤-١٨)

ويعمل البرنامج اعتماداً على مجموعة من الأدوات وهي المكونات المادية (Hardware): شاشة بيضاء تفاعلية - أربعة أقلام حبر رقمية - ممحاة رقمية - زر لإظهار لوحة المفاتيح على الشاشة - زر الفأرة الأيمن - زر المساعدة والمكونات البرمجية (Software): يمكن تشغيل برامج الحاسب المختلفة والتفاعل معها، كما إنها لها برامج خاصة لإنتاج دروس تفاعلية تعمل على السبورة الذكية وهذه البرامج هي برنامج دفتر الملاحظات Notebook: وهو أهم برنامج من برامج السبورة الذكية ويُستخدم لإعداد دروس تفاعلية وبرنامج المسجل Recorder: وعند تشغيله يقوم بتسجيل كافة الإجراءات التي المعلم على الشاشة مع الصوت وبرنامج مشغل الفيديو Video player: يقوم بتشغيل ملفات الفيديو الموجودة على جهاز الحاسب.

(ziegler,2012,p13)

فوائد السبورة التفاعلية : للسبورة التفاعلية العديد من الفوائد التي تدعم العملية التعليمية، وتسهل على كل من التلميذ والمعلم سير العملية التعليمية، وسيجوز الباحث بعض فوائدها وهي كالآتي:

- ١- تسهل على المعلم تدريس المفاهيم الصعبة من خلال التدعيم البصري.
- ٢- البرامج المتوفرة فيها تجعل التلميذ يرتبط بالدرس ارتباطاً وثيقاً مما يساعد على الاستيعاب .
- ٣- تساعد التلاميذ ذوي التعلم السمعي والبصري على التفاعل مع الدروس لتعزيز دوره في التعليم .
- ٤- . تساعد على شد انتباه التلاميذ وزيادة التفاعل وفرصة للإبداع وابتكار استثارة الدافعية لدى التلاميذ.
- ٥- تعتبر أداة في دمج الملفات مع تطبيقات أخرى لتعرف على اكبر قدر من التطبيقات في التكنولوجيا .
- ٦- تتيح للمتعلمين فرصة الحصول على نسخ من المواضيع التي تم طرحها لأنها تحفظ تلقائياً.
- ٧- تتيح للمعلم التخلص من عبء حمل الأدوات اللازمة لشرح المادة العلمية .

(Bell,M.A,2001:p48)

نقاط القوة في استخدام السبورة التفاعلية في المواقف التعليمية:

- ١- تساعد على تنمية المهارات المعرفية والأدائية للتلاميذ في تعليم وتعلم مادة الاجتماعيات .
- ٢- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ٣- تسهم في تغيير اتجاه التلميذ نحو التقنية الحديثة، والاستفادة منها.
- ٤- تشجع على تنمية موهبة التلميذ في جميع مجالات كالرسم والتصميم، وغيرها.
- ٥- تتيح لتلميذ فرصة ممارسة التعلم الذاتي، مما يساعد على إتقان التعلم.
- ٦- تسهل للتلميذ الوصول إلى حلول تشكيلية غير معتادة، من خلال الإمكانيات المتوفرة في البرامج التطبيقية المتخصصة في مجال الاجتماعيات .
- ٧- توفر حلولاً عديدة لحل المشكلات التي تواجه التلميذ أثناء دراستهم مادة الاجتماعيات .

٨- إعطاء معلم الاجتماعيات فرصته في توصيل رسالته التربوية، من حيث: الصبر، والدقة والتطور والكفاءة .

٩- توفير الوقت المناسب للتلميذ عند عملية التعلم (ضايح، ٢٠٢٠ : ٢٨٨-٢٩٠)

نقاط الضعف في استخدام السبورة التفاعلية في المواقف التعليمية:

١- تكاليف شرائها وصيانتها مرتفعة.

٢- قد تكون سبباً في إهدار الوقت لمن لا يتقن مهارة استخدامها .

٣- صعوبة اللغة الإنكليزية المستخدمة في برنامج السبورة .

٤- قد تهدد نسبة الأمان في الفصل من ناحية التوصيلات الكهربائية ما لم تؤمن بشكل جيد ويشترط وجود خطة بديلة .

٥- تحتاج إلى تدريب عالي المستوى فضلاً عن افراد فنيين حتى يتمكن المعلم من استخدامها بشكل فاعل.

٦- التركيز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري.

٧- عدم قدرتها على تحويل الكتابة بشكل يدوي إلى نص يمكن أن يتعامل معه الحاسب الآلي

(حسن ورشا، ٢٠٢٢ : ٤٠)

المحور الثاني / الدراسات السابقة قسمت الباحثة الدراسات الي قسمين :

دراسات تناولت السبورة التفاعلية :

- (الحسن ومحاسن ، ٢٠١٥) : هدفت الدراسة التعرف على أثر استعمال تقنية السبورة الذكية في تحصيل تلميذات الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مادة الاجتماعيات استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين كما أعد ان أهدافاً سلوكية محددة للمادة الدراسية وفي ضوء ذلك تم إعداد الخطة الدراسية والاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث، والذي تألف من ستة أسئلة من النوع الموضوعي تكونت من (٢٩فقرة) بعد التأكد من

صدقه، وثباته، وفاعلية وباستعمال المعالجات الإحصائية الملائمة تم التوصل إلى النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست مادة الاجتماعيات باستعمال تقنية السبورة الذكية، ومتوسطات درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية أوصى الباحث ان بتوفير المزيد من أجهزة السبورة الذكية في القاعات التدريسية وتشجيع المعلمين على استعمال السبورة الذكية في التعليم كتقنية تزيد من تفاعل التلميذات ومشاركتهن الفعالة في العملية التعليمية .

دراسات تناولت التحصيل الانبي والابل :

- (علي ، ٢٠١٢) : هدفت الدراسة التعرف أثر استخدام أنموذج فان هيل في التحصيل الانبي والابل لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم اختيرت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) أعدت اختباراً تحصيلياً موضوعياً للمفاهيم العلمية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل مؤلفاً من (٤٠) فقرة تم التحقق من الصدق الاختبار الظاهري بعرضه على الخبراء و المحكمين في مجال التربية و طرائق تدريس العلوم وتم وحساب ثباته كما تم ايجاد معامل الصعوبة و السهولة و القوة التمييزية و فاعلية البدائل لفقرات الاختبار عولجت البيانات إحصائياً و أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج فان هيل على أقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الانبي، ولم يكن هناك أثراً في التحصيل الابل .

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

أولاً/ منهج البحث:- اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي لمناسبته هدف البحث وإجراءاته إذ يتخذ هذا النوع من المناهج ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها

ثانياً/ التصميم التجريبي: - اختارت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة إحداهما تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً ومن ذوات الاختبار البعدي في التحصيل الآني والاجل (الاستبقاء) وذلك لمناسبته لأهداف بحثه مخطط (١).

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	١ - العمر الزمني محسوباً بالأشهر ٢ - اختبار الذكاء	السبورة التفاعلية	التحصيل الدراسي
الضابطة	٣ - التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات للصف الرابع	الطريقة الاعتيادية	- الانبي - الاجل

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته : مجتمع البحث من المدارس الابتدائية التابعة لمحافظة بغداد المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة اما عينة البحث ثم اختيار مدرسة واحدة لتكون ميداناً للتجربة إذ اختار مدرسة (الطبيبات للبنات) بصورة قصديه اختار بالطريقة العشوائية البسيطة شعبتين من شعب الصف الخامس الابتدائي تكونت من (٥٩ تلميذة) بواقع (٢٩ تلميذة) للمجموعة التجريبية و (٣٠ تلميذة) للمجموعة الضابطة .

رابعاً : التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

على الرغم من تجانس تلميذات العينة في مجموعتين البحث واختيار المجموعتين عشوائياً إلا أن الباحثة عملت على ضبط بعض المتغيرات وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) الدلالة الإحصائية لتكافؤ تلميذات مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني (بالشهور)	التجريبية	٢٩	١٢٥,٣	٢,٩	٥٧	١,٨٠	٢,٠٠٠	غير دال
	الضابطة	٣٠	١٢٦,٨	٣,٨				
درجات الامتحان النهائي للعام السابق بمادة الاجتماعيات	التجريبية	٢٩	٦٦,٦٥	١١٧,٩٣		٠,٢٩		غير دال
	الضابطة	٣٠	٦٥,١٠	١٣٣,٦٣				
اختبار الذكاء	التجريبية	٢٩	٢٨,١٣	٩١,٢٠		٠,٧٢		غير دال
	الضابطة	٣٠	٢٦,٨٦	٤٠,٠٦				

خامساً / إجراءات السلامة الداخلية: حاولت الباحثة الحفاظ على سلامة التجربة وضبط متغيراتها

الدخيلة غير التجريبية التي يعتقد أن لها تأثير إذ لم تضبط بشكل دقيق ومنها :

- ١- ضبط الظروف : لم يصاحب التجربة اي ظرف أو حادثة أدى الى عرقلتها .
- ٢- الاندثار التجريبي: لم يحصل انقطاع أية تلميذة أو تركها للدوام أو نقلها الى مدرسة اخرى
- ٣- أداة القياس: استخدمت الباحثة أداة قياس وهو اختبار تحصيلي في مادة الاجتماعيات الذي اتصف بالموضوعية والصدق والشمول والثبات.

٤- الإجراءات التجريبية: وتمثلت في:

- سرية التجربة: بخبار التلميذات بان الباحثة معلمة جديدة لكادر المدرسة .
- المادة الدراسية: حددت المادة الدراسية نفسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتمثلت في الوحدات الاولى من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر للصف الخامس الابتدائي الطبعة/١٠ لعام ٢٠٢٣ وهي الفصل الاول (موقع وطننا العراق) والفصل الثاني (جغرافية العراق) .

- **المعلم :** درست الباحثة بنفسها تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .
- **توزيع الحصص الدراسية:-** درست الباحثة (٤) حصص اسبوعياً بواقع حصتين اسبوعياً لكل من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وكانت أوقات الدروس بصورة متبادلة بين المجموعتين
- **الظروف الفيزيائية:-** طبق هذا البحث على تلاميذ مدرسة واحدة إذ تم اختيار مجموعتي البحث من المدرسة نفسها ، والظروف نفسها من حيث الإمكانيات والبيئة الصفية وبذلك ضبط هذا المتغير .

سادساً : مستلزمات البحث : وتضمنت

- ١- **تحديد المادة العلمية :** تم تحديد المادة التي تدرس في اثناء التجربة من كتاب الاجتماعيات وتمثلت في الوحدات الاولى من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر للصف الخامس الابتدائي الطبعة/١٠ لعام ٢٠٢٣ وهي الفصل الاول (موقع وطننا العراق) والفصل الثاني (جغرافية العراق) .
- ٢- **صياغة الأهداف السلوكية:** قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية للمادة التي تدرس أثناء التجربة على وفق المستويات الثلاث الأولى لتصنيف بلوم (Bloom) وقد بلغ عددها بصيغتها الأولية (٨٠) هدفاً سلوكياً موزعاً على المستويات الثلاث، وللتثبت من دقة صياغتها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات لغرض معرفة صلاحيتها ومدى تمثيلها للمستويات الثلاث وجدول (٣)
- ٣- **إعداد الخطط التدريسية :** وبما أن الباحثة قسم المادة العلمية المقرر تدريسها بواقع (٤) خطط في كل أسبوع وللتأكد من صحتها عرضت الباحثة نماذج على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات لغرض معرفة صلاحيتها وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الخطط .

سابعاً : أداة البحث : قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي اعتماداً على الخطوات الاتية :

١- **تحديد الهدف من الاختبار :** هدف الاختبار الى قياس تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة .

٣- **تحديد مستويات المجال المعرفي:** بعد الاستئناس بآراء المختصين بطرائق تدريس الاجتماعيات ارتأت الباحثة أن يشمل الاختبار التحصيلي قياس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي .

٤- **إعداد جدول المواصفات:** جدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) الخريطة الاختيارية بنسبة أهمية الفصول وعدد الأهداف لكل مستوى

المحتوى	عدد الحصص	الوقت بالدقائق	الأهمية النسبية	الأهداف	السلوكية	لكل مستوى	المجموع
				معرفة ٥٠%	فهم ٣٥%	تطبيق ٢٠%	
الفصل الأول	٨	٣٦٠	٠,٣٥	١٥	١٢	٣	٣٠
الفصل الثاني	١٢	٥٤٠	٠,٦٥	٣٠	١٥	٥	٥٠
المجموع	٢٠	٩٠٠	١٠٠%	٤٥	٢٧	٨	٨٠

٥- **تحديد عدد فقرات الاختبار وتوزيعها على نسب جدول المواصفات :** جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) توزيع الأسئلة على نسب أهمية الأهداف والفصول

فصول المحتوى	معرفة ٥٠%	فهم ٣٥%	تطبيق ٢٠%	عدد الفقرات
الفصل الأول	٥	٣	٢	١٠
الفصل الثاني	٩	٧	٤	٢٠
المجموع	١٤	١٠	٦	٣٠

٥- **صياغة تعليمات الإجابة والتصحيح :-** تم صياغته تعليمات الإجابة بحيث تتضمن الهدف من الاختبار و عدد فقراته و زمن الإجابة و درجة كل فقرة و جرى التأكيد على عدم وجود ترك لفقرات الاختبار و عدم اختيار أكثر من إجابة للفقرة الواحدة و تكون الإجابة عن كل فقرة في ورقة الإجابة

المرفقة لورقة الأسئلة اما تعليمات التصحيح تم احتساب درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو التي تركها التلميذ وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار من (صفر إلى ٣٠) درجة.

٦- صدق الاختبار التحصيلي : قامت الباحثة بإيجاد الأنواع الآتية منها

- **الصدق الظاهري** : لتحقيق منه تم عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين والمختصين في القياس والتقويم و طرائق تدريس الاجتماعيات والغاية منها لغرض إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الفقرات إذ تم تعديل بعضها وإعادة صوغ بعضها الآخر من دون حذف أي فقرة بنسبة اتفاق (٨٥ %) اعتماداً على معادلة الاتفاق لكوبر وبذلك حافظ الاختبار على عدد فقراته البالغة (٣٠) فقرة .

- **صدق المحتوى** : يعد من أفضل أنواع الصدق للاختبارات التحصيلية لكون المحتوى محدداً فيها من خلال الخريطة الاختيارية كما يعتمد على التحليل المنطقي للفقرات من الخبراء في ضوء مكونات المحتوى المراد قياسه ونسبها (السعدون ، ٢٠١٧ : ١٨٣)

لذلك قامت الباحثة بعد إعداد الفقرات بتقديمها مع مكونات المحتوى المتمثلة بالأهداف السلوكية والموضوعات ونسبها إلى المحكمين الذين قاموا بتقدير صلاحية كل فقرة في قياس المحتوى المراد قياسه .

- **صدق البناء** : يسمى أحياناً بصدق المفهوم لأنه يؤثر مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم معين من خلال التحقق التجريبي للافتراضات التي استند إليها الباحثة في بناء الاختبار . (الصادق ، ٢٠١٧ : ٣٩)

٧- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي : وهو على نوعين

- **التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار التحصيلي** : وكان الغاية منه معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار ووضوح فقراته ، وكشف الغامضة منها طبقت الباحثة الاختبار بصيغته الأولية على عينة من تلميذات الصف الخامس في مدرسة الغفران الابتدائية للبنات حيث بلغ عدد

أفرادها (٢٠ تلميذة) اتضح متوسط الوقت المستغرق في الإجابة (٤٠) دقيقة حُسِبَ من خلال حساب معدل وقت إجابة أول ثلاثة تلميذات ومعدل إجابة آخر ثلاثة تلميذات و تم ايجاد متوسط المعدلين كما كانت الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى التلميذات و لم يجد الباحثة أي استفسار أو غموض منهم

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار التحصيلي :** والغاية منها لاستخراج الخصائص السايكومترية والكشف عن الفقرات الضعيفة و العمل على إعادة صياغتها أو حذفها أو استبعاد غير الصالحة منها. لذلك طبق الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات على عينة مكونة من (١٢٠) تلميذة من مدرسة بغداد الابتدائية للبنات وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازلياً لغرض إجراء التحليل الإحصائي و قسمت على مجموعة عليا و مجموعة دنيا ثم أخذت أعلى (٢٧ %) لتمثل المجموعة العليا و أدنى (٢٧ %) من إجابات التلميذات لتمثل المجموعة الدنيا و بعدها حللت الباحثة إجابات التلميذات إحصائياً لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار و كما يأتي :

- **معامل السهولة:** باستعمال معامل السهولة للفقرات الموضوعية ووجدت ان مستوى السهولة يتراوح بين (٠.٢٩ - ٠.٧٢) وقبلت جميع الفقرات حيث يكون الاختبار جيد إذا تراوحت سهولة فقراته بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (الزامل و آخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٩٨)

- **معامل التمييز:** باستخدام المعادلة الرياضية الخاصة بها ووجدت أن نسبته تتراوح بين (٠.٢٥ - ٠.٦٦) و بذلك تعد فقرات الاختبار التحصيلي مميزة إذ تعد الفقرة مقبولة إذا كانت القوة التمييزية لها (٢٠%) فما فوق (النهاروي ، ٢٠١٨ : ١٩٤-١٩٧)

- **فعالية البدائل الخاطئة :** تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات بتطبيق المعادلة الرياضية الخاصة بها إذ وجدت نتائج تطبيق معادلة البدائل لجميع الفقرات سالبة و تتراوح بين ([٠.٢٩-] - [٠.٧-]) و هذا يدل على أن هذه البدائل قد جذبت عدداً من تلميذات المجموعة الدنيا أكثر من تلميذات المجموعة العليا مما يؤكد على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي .

٨- **ثبات الاختبار التحصيلي:** اعتمدت الباحثة معادلة (كيودر - ريتشاردسون - ٢٠) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي لكونها الطريقة التي تستخدم في الاختبارات من نوع الاختيار من متعدد و التي تكون درجات فقراتها ثنائية أي أما واحد أو صفر حيث وُجِدَ ان معامل الثبات و كان يساوي (٠.٨٩) و يعد معامل ثبات جيد إذ تشير البحوث في مجال القياس و التقويم إلى أنَّ الاختبار يكون ثابتاً ، إذا كانت قيمة ثباته (٠.٧٠ و أكثر) (العلي ، ٢٠١٩ : ٥٤) بهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صيغته النهائية على المجموعتين التجريبية والضابطة.

- **تطبيق الاختبار التحصيلي الآني لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي :** اختارت الباحثة موعداً لتطبيق الاختبار التحصيلي الآني فور الانتهاء من عملية التدريس الفعلي لتلميذات عينة البحث لغرض قياس مستوى التحصيل لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي لمجموعتين البحث

- **تطبيق الاختبار التحصيلي الآجل (الاستبقاء) لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:** بعد مرور مدة (١٤ يوماً) من تطبيق الاختبار التحصيلي الآني طبقت الباحثة الاختبار نفسه على تلميذات عينة البحث لغرض قياس مدى استبقاء المادة العلمية لديهم .

ثامناً: الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من عينة البحث وإظهار النتائج التي توصلت إليها

الفصل الرابع (نتائج البحث وتفسيرها)

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :-

أولاً: عرض النتائج لتحقيق هدف البحث لا بد من التحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الموضوعتين في هدف البحث.

أ- الفرضية الصفرية الاولى المتعلقة بالتحصيل الآني : وللتحقق من صحة الفرضية ،أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، جدول (٥) :

جدول (٥) نتائج اختبار التحصيل الآني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٢٨,٧	١٧,٧	٥٧	٣,١٥	٢,٠٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٥,٠	٢٤,٢				

بيّن جدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة (٣,١٥) و هي أكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٥٧) ، و بهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل البديلة أي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق السبورة التفاعلية على تلميذات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الآني كما عمدت الباحثة إلى حساب حجم الأثر للمتغير المستقبل في متغيرها التابع التحصيل الآني ، وباستعمال المعادلة الخاصة قامت الباحثة بحساب حجم الأثر السبورة التفاعلية في التحصيل الآني بتوظيف معادلة كلاس نقلا عن (علام ، ١٩٨٩ : ١٥٥) فكانت قيمة حجم الأثر (٠,٧٦) وهي قيمة كبيرة. جدول (٦).

جدول (٦) جدول مرجعي مقترح لتحديد مستويات حجم الأثر

التقدير	حجم الأثر	الأداة المستعملة
صغير	٠.٢٠-٠.٤٠	معادلة كلاس
متوسط	٠.٤١-٠.٦٠	
كبير	٠.٦١-١	

(علام، ١٩٨٩ : ١٥٥)

جدول (٧) قيمة (t) وحجم الأثر

قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	قيمة حجم التأثير	حجم التأثير
٢,٠٢	٣,١٢	٠,٧٦	كبير

ب-الفرضية الصفريّة الثانية المتعلقة بالتحصيل الآجل : وللتحقق من صحة الفرضية ،وظفّ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الآجل ، جدول (٨) :

جدول (٨) نتائج اختبار التحصيل الآجل

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٢٦,٦	٦١,٣	٥٧	٢,٣١	٢,٠٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٢,٥	٣٤,٥				

يبين جدول (٨) أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الثانية وتقبل البديلة إذ يشير الفرق بين متوسطي درجات التحصيل الآجل لتلميذات مجموعتي البحث أن السبورة التفاعلية ليس لها اثر في التحصيل الآجل إذ يتماثل الأثر في المجموعتين ولتحديد حجم الأثر للمتغير المستقل (السبورة التفاعلية) في متغيرها التابع (التحصيل الآجل) قام الباحثة باستعمال المعادلة الخاصة بحجم الأثر بتوظيف معادلة كلاس فكانت قيمة حجم الأثر (٠,٧٠) ، جدول (٩):

جدول (٩) قيمة (t) وحجم الأثر للتحصيل الآجل

قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	قيمة حجم التأثير	حجم التأثير
٢,٠٢	٢,٢٩	٠,٧٠	كبير

ثانياً : تفسير النتائج

أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفريّة الأولى والثانية يعود للأسباب الآتية :

- ١- عرض مادة الاجتماعيات لتلميذات المجموعة التجريبية على السبورة التفاعلية بشكل شيق وممتع .
- ٢- عملية التفاعل التي توفرها هذه السبورة التفاعلية لتلميذات المجموعة التجريبية زادت من قدرتهن على حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح ،بطريقة علمية عملية .
- ٣- عرض مادة الاجتماعيات لتلميذات المجموعة التجريبية على السبورة التفاعلية وفرت بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم .
- ٤- باستخدام السبورة التفاعلية مع تلميذات المجموعة التجريبية اعطت المرونة في التحكم بجزء المادة التعليمية المعروضة للنقاش أو إعادة شرح الفكرة بشكل مبسط أكثر .
- ٥- عرض مادة الاجتماعيات لتلميذات المجموعة التجريبية على السبورة التفاعلية كان بصورة متتالية الأحداث وبصورة بسيطة وبشكل متكامل وفي تسلسل منطقي باستخدام الصور والرسوم والأشكال .
- ٦- استخدام السبورة التفاعلية غير من روتين العملية التعليمية التقليدية ، التي تعتمد بشكل أساس على المعلم كملقي للمعلومة، وهذا يؤدي الى مزيد من التحفيز وإثارة الانتباه .
- ٧- استخدام السبورة التفاعلية ساعد على توفير وقت وجهد وطاقات المعلم ،فبدلاً من الاستغراق بشرح الدرس بطريقة لفظية يستطيع المعلم شرح الدرس عن طريق السبورة ،بجهد أقل ووقت أقصر .
- ٨- استخدام السبورة التفاعلية شد انتباه التلميذات وذلك عند استخدام الألوان المعبرة والمدرسة ، وتركيز الانتباه إلى بعض المساحات الضوئية ، مما يساعد على استيعاب الدرس بشكل أفضل.

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:-

- ١- اثبتت السبورة التفاعلية ذات أثر إيجابي في التحصيل الآني لمادة مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي المجموعة التجريبية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية في التدريس.

٢-التدريس باستخدام السبورة التفاعلية ذو أثر ايجابي في التحصيل الآجل الاجتماعيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي المجموعة التجريبية .

ثالثاً / التوصيات : في ضوء النتائج يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- ١- تأكيد استخدام السبورة التفاعلية في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لما لها من دور في تحقيق أهداف تدريس الاجتماعيات لرفع مستوى التحصيل.
- ٢- أن يكون المعلم على قدر من استخدام التقنيات الحديثة وإدارة العملية التعليمية الفعالة ويراعي عند استخدامها الأسس التربوية للدرس من تحديد أهدافه و ربط تكنولوجيات السبورة بالمنهج.
- ٣- على وزارة التربية / قسم الشؤون الفنية ضرورة الاهتمام بتزويد المدارس الابتدائية بالسبورة التفاعلية وضرورة تأمينها وتيسير استعمالها من خلال إجراء دورات تدريبية للاستفادة منها في تنمية مهارات التلميذات واعتمادها أساس في التعليم وليس كوسيط .
- ٤- على مشرفي الاجتماعيات في المدارس الابتدائية تأكيد على أهمية الوسائل والتقنيات الحديثة والتي تنثري مادة الاجتماعيات من الناحية العملية والنظرية .
- ٥- ضرورة تضمين مادة التقنيات التعليمية التي تدرس في كليات التربية والتربية الاساسية مواضيع حول السبورة التفاعلية لدورها في النشاط العملية التعليمية بغية تحسين وتطوير مستوى إعداد معلم الاجتماعيات .

رابعاً / المقترحات : استكمالاً للبحث تقترح الباحثة المقترحات الآتية : -

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية اخرى وفي مراحل دراسية اخرى(المتوسطة والاعدادية)
- ٢- مقارنة استخدام السبورة التفاعلية مع استراتيجيات تقنية اخرى كأن تكون الوسائط المتعددة وعارض البيانات والانفوجرافيك لمعرفة مدى تأثيرها على التحصيل الانبي والاجل.

٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات تابعة اخرى مثل أنواع التفكير المختلفة (التفكير الجغرافي ، التفكير البصري و الاتجاه نحو المادة).

المصادر:

المصادر العربية

- القرآن الكريم.

١- أبو العينين ، ربي ابراهيم محمود (٢٠١١) : "أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية " ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك - كلية الآداب والتربية.

٢- ابو دية ، عدنان احمد (٢٠١١) : اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط٢ ، دار اسامة ، الاردن .

٣- حسن ضحى عطا الله و رشا لؤي ابراهيم (٢٠٢٢) : ثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية الكفاءة النحوية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في العراق ، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٤(١٠١)، ٢٩-٤٩.

٤- الحسن، عصام إدريس و محاسن مصطفى محمد (٢٠١٥) : أثر استعمال تقنية السبورة الذكية في تحصيل تلميذات الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة الابحاث التربوية، العدد ٢٠، السودان .

٥- الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١): التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة ،عمان.

٦- جمهورية العراق (٢٠١٨): "التقرير النهائي والتوصيات لوقائع المؤتمر العلمي الثالث عشر"، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

- ٧- الركابي ، جلال جاسم محمد (٢٠٢٣) : أثر استراتيجية التخيّل في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
- ٨- الزاملي ، علي عبد جاسم وآخرون (٢٠٠٩) : "مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي" ، ط ١ ، مكتب الفلاح ، الكويت .
- ٩- السعدون ، سلمى (٢٠١٧) : الاحصاء التربوي ، " ، ط ١ ، دار اليمامة ، بغداد
- ١٠- شبر ، خالد ابراهيم (٢٠٠٦) : اساسيات التدريس ، دار المناهج ، عمان .
- ١١- الشيبانية ، زينب (٢٠١٧) : السبورة الذكية ،مجلة التطوير التربوي ، العدد ٣٣ ، عُمان.
- ١٢- الصادق ، عدنان علوان (٢٠١٧) : التحليل الاحصائي ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .
- ١٣- الصعيدي ، سلمى (٢٠١٥) : المدرسة الذكية ، ط ١ ، دار فرحة ، ألقاهرة .
- ١٤- ضايح ، عايد خضير (٢٠٢٠) : أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الآني والاجل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، مجلة كلية التربية الاساسية ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث لقسم معلم الصفوف الاولى، الصفحات ٢٨٠-٣٠٠
- ١٥- العبادلة ،عبد الحكيم (٢٠٠٧) : تقنيات التعليم الحديثة ، دار الكتاب ، الإمارات.
- ١٦- عبد الحميد، فاطمة (٢٠١٩) : السبورة التفاعلية ، مجلة التعليم الإلكتروني ،العدد ٥٢
- ١٧- العلي ، صادق عادل (٢٠١٩) : " القياس والتقويم " ، ط ١ ، دار النور ، بغداد.

١٨- علي، زينب حسين (٢٠١٢) : "أثر استخدام أنموذج فان هيل في التحصيل الآني والمؤجل لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في المفاهيم العلمية في مادة الاجتماعيات"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية

١٩- العمران، علي احمد (٢٠١٦) : السبورة التفاعلية ، ط١، دار التعليم ، الكويت

٢٠- النهراوي ، سالم (٢٠١٨) : " القياس والتقويم " ، ط١، دار الشروق، عمان.

٢١- نصر الله، مازن محمد، (٢٠١٤): التحصيل والدافع المعرفي ط١، دار وائل، عمان.

٢٢- ورد ، نور رياض ياسين (٢٠٢٤) : مدى استخدام منصات التعليم الالكترونية في كلية التربية (قسم التاريخ) من وجهة نظر الاساتذة واتجاههم نحوها ، مجلة كلية التربية الاساسية، ٢٠٢٤، المجلد ٣٠، العدد ١٢٤، الصفحات ١٠٣٠-١

المصادر الاجنبية :

1-Becta (2003): British Educational Communications and Teachnology Agency ,Leading Education and Social Research ,Institute of Education University of London

2-Zigler,S.N.D (2012) :Ways To use Smart Board With Scince,Ajornal of Literature and Art ,issue(41),Columbia.